

65- تأملات في سورة البقرة | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

نحمده عز وجل ونتني عليه الخير كله ونصلی ونسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فتقدم الكلام على الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها - 00:00:00

الى الى ان قال عز وجل فانظر الى طعامك وشرابك لم يتتسنه. اي لم يتغير طول هذه المئة سنة وهذا من ايات الله وانظر الى حمارك واما الحمار فقد مر عليه التغير والبلا نعم. ولذا قال - 00:00:23

عز وجل ول يجعلك اية للناس وانظر الى العظام اي عظام حمارك. كيف ننشرها وقرأ بعضهم ننشرها ونجزها اي نرفعها ونركب بعضها في بعض ثم نكسوها لحما فلما تبين له اي تبين له قدرة الله عز وجل على احياء الموتى. قال اعلم ان الله على كل شيء قادر - 00:00:51

وفي قراءة قال اعلم ان الله على كل شيء قادر جل وعلا. وقد قال بعض اهل العلم بالتفسیر ان الله عز وجل قد احيا هذه القرية واعاد الحياة لها. ولكن - 00:01:31

ليس هناك ذكر لذلك وانما الذي فيه ذكر هو نفس هذا الشخص وطعامه وشرابه وحمابه. نعم. ثم قال عز وجل واذ قال ابراهيم ربى ارني كيف تحبي الموتى ابراهيم عليه السلام اراد ان ينتقل من علم اليقين الى عين اليقين - 00:01:53

اراد ان ينتقل من علم اليقين هو يعلم نعم عليه السلام بان الله قادر على احياء الموتى. لكن اراد ان يعاين هذا بنفسه فيصل الى درجة عين اليقين نعم وعندنا حق اليقين ثلاث درجات علم وعين وحق نعم وحق اليقين عندما - 00:02:24

يعني الجنة نحن نؤمن بها علم اليقين. نعم نعلم بذلك عليكم السلام وعين اليقين هو رؤية الجنة. وحق اليقين هو عندما تدخل في الجنة سأل الله من فضله. نعم. واذ قال ابراهيم ربى - 00:02:53

ارني كيف تحبي الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بلى. فابراهيم امن عليه السلام قال ولكن ليطمئن قلبي. فعندما يرى الشيب بعينه ليس مثل ان يعلم به ولذا في الحديث وفيه ضعف ليس الخبر كالمعinaire - 00:03:14

الشيب الذي تعاينه ليس مثل ان تسمع عنه نعم ولكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك وقد تكلم بعض اهل العلم بالتفسیر في هذه الطيور الاربعة فقيل ديكا وطاووسا وغرابا - 00:03:37

واوز والله اعلم نعم المهم اربعة من الطير فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك اي اجمعهن وقطعهن ثم اجعل على كل جبل منها جزءا فصرهن بالكسر - 00:04:04

ثم اجعل على كل جبل منها جزءا ثم ادعهن يأتيك سعيا فعندما فعل ذلك ابراهيم عليه السلام بهذه الطيور وخلطها وجعل على كل جبل منها جزءا دعاهم سعيا اعادهم الله عز وجل كما كنا - 00:04:31

نعم وجاء وجيئنا سعيا مسرعا. ثم قال عز وجل واعلم ان الله عزيز حكيم. عزيز لا طالب حكيم جل وعلا في افعاله وعزيز في انه لا يمتنع عليه شيء جل وعلا فهو القادر على كل - 00:04:58

شيء ثم قال عز وجل مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله هذا مثل ضرب للذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ما هو هذا المثل كمثل حبة انبتت سبع سنابل - 00:05:20

مثل الشخص الذي زرع حبة في كل سنبلة مائة حبة اذا كم عدد الحب؟ سبعمئة نعم كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء. جل وعلا. والله واسع علیم. ولد في الحديث القدسی - 00:05:43

حاديis عطاء نبی صالح عن ابی هریرة ان الله عز وجل قال في الحديث القدسي كل عمل ابن ادم له الا الصيام كل عمل ابن ادم
الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة الى سبع مائة ضعف - 00:06:14

وفي بعض الروايات الى اضعاف كثيرة الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. يعني الصيام يضعف اكثر من ماذا؟ من سبع مائة والله اعلم
نعم ولد في حديث ابی امامۃ الذی خرجه النسائی قال عندما طلب ابو امامۃ رضی الله عنه - 00:06:31

طلب عملا يدخل به الجنة. قال عليك بالصوم فانه لا اعدل له نعم نسأل الله بفضلة وايضا في الحديث الصحيح رواه مسلم ان رجلا
اتى بناقة فقال لك بها في يوم القيمة سبع مائة ناقة - 00:06:53

يا بناقة في سبيل الله فهذا مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. فالانفاق في سبيل الله هذا من الاعمال وخاصة في حالة الشدة
يعني كما هو الان من اه من اكتفاء الاسعار وغلاء الاسعار نعم - 00:07:18

ونعم العقوبات فنسأل الله ان يوقس الاسعار نعم قال كمثل حبة انبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة. والله يضعف لمن يشاء
جل وعلا والله واسع علیم واسع هو الواسع العلیم - 00:07:40

والواسع الذي يعطي عن غنى جل وعلا الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله هذا تأكيد على الانفاق ان يكون في سبيل الله الذين
ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا بشرط. اولا الانفاق في سبيل الله - 00:08:05

للله وليس لغيره ليس لل مدح. نعم ثم لا يتبعون ما انفقوا منا لا يمنون بما اعطوا ولا اذى نعم يؤذون من اعطوه. هنا اعطيناكم ويعبرونا
انت كذا وانت كذا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. جعلنا الله واياكم منهم. يا كريم - 00:08:28

لا خوف عليهم في يوم القيمة ولا هم يحزنون. قول معروف قول جميل ومغفرة لهذا الشخص و عدم الكلام عليه يعني عدم فضحة
وانما ستر عليه خير من صدقة يتبعها اذى. والله غني جل وعلا حليم سبحانه وتعالى. فالانسان اذا لم يكن عنده ما يعطي - 00:09:00

فيقول القول المعروف نسأل الله ان يرزقك نسأله ان يفرج عنك وابشر بالخير اذا صبرت و اذا تعلقت بالله ولجأت الى الله فابشر
بالخير ومن هالكلام الجميل هذا خير من صدقة يتبعها اذى - 00:09:30

الله غني حليم جل وعلا ولعل هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:09:50